

دلائل الامامة

[425] قدمت سر من رأى، وجرى بينها وبين أخيه جعفر أقا صيص في مطالبته (1) إياها بميراثه، وسعى بها إلى السلطان، وكشف ما سترها، وادعت صقيل (2) عند ذلك أنها حامل، وحملت إلى دار المعتمد، فجعل نساءه وخدمه، ونساء الواثق، ونساء القاضي ابن أبي الشوارب، يتعاهدون أمرها إلى أن دهمهم أمر الصفار، وموت عبد الله بن يحيى ابن خاقان، وأمر صاحب الزنج، وخروجهم عن سر من رأى ما شغلهم عنها (3)، وعن ذكر من أعقب من أجل ما يشاء (4) الله ستره وحسن رعايته بمنه وطوله. وبوابه: عثمان (5) بن سعد العمري. ويقال: محمد بن نصير، (6) والاول أصح. [نقش خاتمه (عليه السلام)]: وكان له خاتم نقش فمه: الله وليي. (7). ذكر ولده (عليه السلام): الخلف الصالح القائم صاحب الزمان الامام المنتظر لامر الله (صلوات الله عليه وعلى آبائه وسلم) (8).

(1) في "ع، م": ومطالبته. (2) قيل: هي أم القائم (عليه السلام) على ما في كمال الدين: 432 / 12. (3) في "ع، م": عن ذلك. (4) في "ع، م": اجله ويشاء. (5) في "ط": عمرو، وفي "ع، م": عمر، وهو تصحيف، راجع رجال الطوسي: 434، معجم رجال الحديث 11: 111. (6) تاريخ الائمة: 33، الفصول المهمة: 285، وفي مناقب ابن شهر آشوب 4: 423: الحسين بن روح النوبختي. (7) في الفصول المهمة: 285، ونور الابصار: 338، سبحانه من له مقاليد السماوات والارض. وفي مصباح الكفعمي: أنا الله شهيد. (8) تاريخ الائمة: 21، مناقب ابن شهر آشوب 4: 421، كفاية الطالب: 458، نور الابصار: 341.